



CDIP/3/7

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٩/٤/١٦

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثالثة

جنيف، من ٢٧ أبريل/نيسان إلى ١ مايو/أيار ٢٠٠٩

اقتراحان من جمهورية كوريا

وثيقة من إعداد الأمانة

١- بتبليغ مؤرخ في ١٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٩، تسلّمت الأمانة اقتراحين من جمهورية كوريا بعنوان "أنشطة مقترحة لتنفيذ التوصيات المعتمدة: اقتراح كوريا" لتتظر فيهما الدول الأعضاء أثناء انعقاد الدورة الثالثة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية المقرر عقدها في جنيف في الفترة من ٢٧ أبريل/نيسان إلى ١ مايو/أيار ٢٠٠٩.

٢- ويرد الاقتراحان في مرفق هذه الوثيقة.

٣- إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى الإحاطة علماً بمضمون هذه الوثيقة ومرفقها.

[يلبي ذلك المرفق]

المرفق

[ترجمة لخطاب من البعثة الدائمة لجمهورية كوريا لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف إلى أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بجنيف بتاريخ ١٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٩]

[خاتم البعثة الدائمة لجمهورية كوريا بجنيف]

تحية طيبة وبعد،

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية كوريا لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف إلى أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) أفضل تحياتها وتتشرف بأن ترفق طيه اقتراحين يفصلان عددا من مشروعات التنفيذ كجزء من إسهامها في الجهود المبذولة في إطار جدول أعمال التنمية.

وتتشرف البعثة أيضا بأن تلتبس طرح الاقتراحين للنقاش أثناء الدورة الثالثة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية المقرر عقدها في جنيف من ٢٧ أبريل/نيسان إلى ١ مايو/أيار ٢٠٠٩.

وتغتتم البعثة الدائمة لجمهورية كوريا لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف هذه الفرصة كي تعرب لأمانة الويبو من جديد عن فائق احترامها وتقديرها.

حرر في جنيف يوم ١٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٩

الاقتراح ١

القطاع المعني: الفئة ألف - المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات
التوصيات المعتمدة المعنية: التوصية ٤
الأنشطة المقترحة: برنامج لمساعدة المزارعين والمنتجين في البلدان الأقل نمواً على الحصول على
علامات لمنتجاتهم

معلومات أساسية

التوسيم من أكثر الأدوات فعالية في تعزيز القوة التسويقية للمنتجات. وقلماً يملك المزارعون والمنتجون في البلدان الأقل نمواً القدرة على توسيم منتجاتهم. وذلك من الأسباب التي تجعلهم غير قادرين على بيع منتجاتهم بأسعار مناسبة. وبمساعدهم على الانتفاع بالملكية الفكرية لوضع استراتيجيات فعالة للتوسيم وتسجيل علامات تجارية ستزداد قيمة منتجاتهم، كما هو الشأن في البلدان المتقدمة. ومن شأن الانتفاع بالملكية الفكرية بتلك الطريقة أن يزيد صادراتهم ويخفف من فقرهم.

وفي هذا الصدد، بدأ مكتب كوريا للملكية الفكرية مشروعاً رائداً. فقد شجّعنا جمعيتنا الكورية في التحالف العالمي لجمعيات الشبان المسيحية (YMCA) التي تستورد البن من تيمور الشرقية كجزء من حركة التجارة العادلة، على استخدام علامة تجارية وخلق قوة ترويجية للمنتج. وعلى إثر ذلك استحدثت الجمعية علامة تجارية وسجلتها لاستعمالها في سلعها للتجارة العادلة.

واستعمل مكتب كوريا للملكية الفكرية، بموازاة مع الويبو، صندوق كوريا الاستئماني لإعداد دراسة حول أفضل السبل للنهوض بتلك المنتجات من خلال الانتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية. وترمي الدراسة إلى تحديد المنتجات الأنسب واستراتيجية الملكية الفكرية الأقدر في بلدان مختارة. وكلنا أمل في أن ترسي الدراسة بنتائجها أساساً ثابتاً للبرنامج المقترح.

الاقتراح

المرحلة الأولى: مؤتمر للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتجارة العادلة (٢٠٠٩)

مؤتمر المنظمات غير الحكومية المعنية بالتجارة العادلة (٢٠٠٩): تهتم عدة منظمات غير حكومية في العالم حالياً بتداول منتجات البلدان الأقل نمواً وضمان شروط بيع معقولة للمنتجين في تلك المناطق. ومساعدة المنتجين على امتلاك العلامات، كإحدى وسائل الترويج لمنتجاتهم وتأمين أسعار عادلة، إنما هي وسيلة فعالة ومستحسنة للانتفاع بالملكية الفكرية في تحسين مستوى عيشهم. وتقترح كوريا هذه السنة عقد مؤتمر للويبو لفائدة المنظمات غير الحكومية المعنية بالتجارة العادلة حول موضوع الانتفاع بالملكية الفكرية في التجارة العادلة. ويهدف المؤتمر أساساً إلى جمع المعلومات حول المنتجات المناسبة لهذا المشروع ودعوة المنظمات غير الحكومية إلى المشاركة فيه ومساعدة المنتجين على امتلاك حقوق الملكية الفكرية لمنتجاتهم. وسيضم المؤتمر مشاركين من المنظمات غير الحكومية والهيئات الممثلة للمنتجين وواضعي السياسات.

المرحلة الثانية: وضع استراتيجيات الملكية الفكرية واستخدامها

(الخطوة ١) اختيار المناطق والمنتجات: الطريقة الأنسب والأكثر فعالية لبدء المشروع فيما يتعلق بالموارد المالية والبشرية هي استهداف عدد محدود من المناطق والمنتجات. وينبغي بالتالي اختيار المناطق والمنتجات بالاستناد إلى الإمكانيات المتاحة لمساعدة صغار المنتجين على زيادة دخلهم وتأمينه من خلال استراتيجيات التوسيم. وسيولى الاعتبار بالدرجة الأولى لتوصيات المنظمات غير الحكومية وحكومات البلدان الأقل نمواً فيما يتعلق بقوائم المنتجات والمناطق المستفيدة المستهدفة.

(الخطوة ٢) وضع استراتيجيات الملكية الفكرية: سينشأ فريق من الخبراء في التوسيم والتسويق لوضع استراتيجيات الملكية الفكرية. وستكون أنشطته الرئيسية كما يلي: إيفاد بعثات إلى مختلف البلدان وإجراء مشاورات مع المسؤولين الحكوميين المعنيين وأصحاب المصالح، وبلورة استراتيجيات التسويق الملائمة القائمة على أدوات الملكية الفكرية مثل العلامات بمختلف أنواعها والرسوم والنماذج الصناعية. وستنشر حصيلة المشاورات في تقرير وستوزع على واضعي السياسات وأصحاب المصالح.

(الخطوة ٣) استخدام استراتيجيات الملكية الفكرية (بما فيها تسجيل العلامات التجارية): بعد وضع استراتيجيات الملكية الفكرية ستستعمل لتعزيز القوة التسويقية للمنتجات. ومن أهم الأنشطة في هذه المرحلة من المشروع مساعدة جمعيات المنتجين المحليين على تسجيل العلامات التجارية المستحدثة أثناء المراحل السابقة في الأسواق الكبرى. وستضمن تلك العملية عدم التقليل من شأن السلع الأصلية بسبب سلع أقل جودة وسيتمكن المنتجون بالتالي من الاستفادة من الأصول غير الملموسة المستمدة من تلك القيمة. وتكتسب تلك الاستراتيجيات الموضوعية فعاليتها عندما تلج المنتجات الأسواق، ولذلك فإن دور المنظمات غير الحكومية التي تعنى بالتجارة العادلة يكون حاسماً في هذه المرحلة.

(الخطوة ٤) تعميم التقرير عن الانتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية: سينشر تقرير عن المشروع بغية إذكاء الوعي بالانتفاع بالملكية الفكرية كأداة للترويج بمنتجات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. ومن المعتزم إصدار تقارير أخرى تغطي مناطق ومنتجات أخرى.

الاقتراح ٢

القطاع المعني: الفئة جيم - نقل التكنولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والحصول على المعرفة

التوصيات المعتمدة المعنية: التوصية ٣١

الأنشطة المقترحة: استعمال المعلومات المتعلقة بالبراءات في نقل التكنولوجيا الملائمة

معلومات أساسية

من المتعارف عليه عموماً أن الابتكار التكنولوجي هو محرك التنمية الاقتصادية. وفي البلدان التي تفقر إلى التكنولوجيا الكافية للابتكار، يظل خيار التكنولوجيا الخارجية حلاً ممكناً.

أما وقع نقل التكنولوجيا والابتكار في طرح بعض الأسئلة. إذ يقول البعض إن الابتكار التكنولوجي، لا سيما الابتكار القائم على التكنولوجيا الخارجية، يوسع الفجوة بين الغني والفقير في البلدان النامية.

وفي مناطق من العمل حيث لا يزال الصراع من أجل البقاء الهامّ الأول، ربما لا تأتي التكنولوجيا المتقدمة بالحل الأنسب للمشكلات الملحة. وكلما شحت موارد الاستثمار كان تطوير التكنولوجيا المتقدمة المعتمدة كثيراً على رأس المال سبباً في استفحال مشكلات البطالة والنزوح نحو المدن.

وفي تلك المناطق، تتيح التكنولوجيا الملائمة^(١) حلاً آخر لتحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين مستوى العيش والرفاه الاجتماعي. وينبغي أن يقوم نقل التكنولوجيا على الاحتياجات والظروف الخاصة بالبلدان النامية.

وتستغل التكنولوجيا الملائمة الموارد المتاحة محلياً استغلالاً كاملاً وتضمن التزويد الكافي بضروريات الحياة مثل مياه الشرب والغذاء والطاقة. والمعلومات التكنولوجية المفيدة والميسرة وسهلة التنفيذ تأتي بحلول مستديمة ومضمونة الاستمرار. ونحتاج بالتالي إلى تطوير آليات ملائمة لتحديد المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا الملائمة وتعميمها لتحقيق التنمية في المناطق النائية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. ومن شأن تلك الآليات أن تساعد السكان على استحداث ابتكارات أخرى وتساعدهم على تحسين مستوى عيشهم بتلبية احتياجاتهم الأكثر إلحاحاً.

وتستعمل المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الربحية مثل مؤسسة أروبيديا عدة وسائل لجميع المعلومات حول التكنولوجيا الملائمة المستديمة وتعميمها. وينبغي بالإضافة إلى ذلك التعريف بتلك الأنشطة على نطاق أوسع وتنظيمها على نحو دوري. ولا يسعنا إلا أن نناشد الدول الأعضاء في لجنة الويبو المعنية بالتنمية والملكية الفكرية إلى اعتماد مبادرة الويبو الإنمائية الرامية إلى توفير المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا الملائمة إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.

(١) مصطلح جديد نحت في سبعينيات القرن الماضي للتعبير عن التكنولوجيا البسيطة التي تناسب البلدان النامية. والتكنولوجيا الملائمة هي تلك التي تناسب الظروف البيئية والثقافية والاقتصادية التي تستخدم فيها. ويقصد بها عموماً التكنولوجيا التي تناسب البلدان النامية. انظر <http://www.appropedia.org/Appropriate_technology>.

ونقترح استخراج المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا الملائمة من المعلومات المتعلقة بالبراءات في الدول الأعضاء وترتيبها بطريقة نظامية. ومن شأن المعلومات المحصلة أن تساهم بقدر كبير في تحسين مستوى العيش ودعم الابتكار المحلي على مستوى القرى فصاعداً.

وقد ضمّ مكتب كوريا للملكية الفكرية جهوده إلى جهود الويبو لبحث أفضل السبل الكفيلة بتحقيق ذلك الهدف. وإننا نسعى إلى تحديد أنواع التكنولوجيا الملائمة التي من السهل نقلها إلى المناطق التي هي في أمس الحاجة إليها. وإننا ننتقل إلى نتائج هذا البحث كي تكون أساساً للمشروع المقترح.

الإقتراح

المرحلة الأولى: تعميم المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا الملائمة

(الخطوة ١) اختيار البلدان والموضوعات: نقترح كوريا أن تعمم الويبو المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا الملائمة على المناطق التي هي في حاجة إليها. وحرصاً على فعالية العمل، نقترح البدء بعدد محدود من البلدان الأقل نمواً وتحديد مجالات التكنولوجيا المحددة التي تشتد الحاجة إليها في تلك البلدان. وسيكون بوسع كل بلد أن يطالب بموضوع واحد من المعلومات التكنولوجية. ومن الممكن توسيع المشروع فيما بعد ليشمل بلدان أكثر ومجالات تكنولوجية أخرى.

(الخطوة ٢) جمع المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا الملائمة: الخطوة الأولى في إتاحة نفاذ أفضل إلى المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا الملائمة هي تحديد التقنيات الأساسية والضرورية. وقواعد البيانات بشأن البراءات مصدر ثمين من المعلومات حول التكنولوجيا المتاحة للجمهور التي يمكن تطبيقها مباشرة لتحسين مستوى العيش. وستوضع مبادئ توجيهية بشأن اختيار المعلومات الملائمة.

(الخطوة ٣) تحويل المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا الملائمة: بعد الأخذ باحتياجات المنفعين ومتطلباتهم، تحوّل المعلومات المحصلة حول التكنولوجيا الملائمة إلى مصدر معلومات ميسر. وسيركز مضمون كل عنصر على المعلومات الأساسية بشأن البراءات والأوصاف الإضافية المفصلة. ويمكن رسم خريطة البراءات بالنسبة إلى كل مجال تكنولوجي.

(الخطوة ٤) تعميم المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا الملائمة: تتاح عبر الإنترنت المعلومات المحوّلة حول التكنولوجيا الملائمة وترتب محتوياتها حسب الموضوعات والمناطق كي يسهل على المسؤولين الحكوميين المحليين والعاملين في مجال التنمية والمقاولين الرجوع إليها. بيد أن الإقتصار على هذه الطريقة لتعميم المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا الملائمة غير كافٍ وإن كثرت فوائد المعلومات، إذ قد يتعذر على البعض فهم المعلومات باللغة الإنكليزية. وقد تفتقر بعض المناطق النائية لوصلات الإنترنت نظراً إلى انعدام البنى التحتية المعلوماتية الملائمة. ومن الحلول الممكنة في هذا الصدد ترجمة المعلومات التكنولوجية إلى اللغات المحلية ثم نشرها في دليل يوزع على القرى وفي المناطق النائية.

المرحلة الثانية: دعم تطبيق التكنولوجيا الملائمة

دعم تطبيق التكنولوجيا الملائمة: من خلال توفير المعلومات التكنولوجية إلى جانب الدراية العملية، يتاح حل مستمر وفعال للمشكلات المتعلقة بالاستدامة في البلدان الأقل نمواً. ونقترح إنشاء فريق استشاري لتطبيق التكنولوجيا يعنى بنقل تكنولوجيا مفيدة وملائمة وسهلة التطبيق إلى الشعوب التي تحتاج إليها. وسيعمل الفريق على المشروعات التي تلتبسها البلدان الأقل نمواً. وبإمكان الشركات أن

تشارك من خلال الإشراف على مشروعات تستخدم التكنولوجيا الملائمة. وهناك طريقة أخرى لتشجيع المشاركة وإذكاء الوعي بأهمية المعلومات المتاحة للعموم عن التكنولوجيا وهي بعقد مؤتمر أو تنظيم حملة توعية.

[نهاية المرفق والوثيقة]